الشيخ النقيب : الانتقالي الجنوبي يعول على أساتذة الجامعات والمثقفين في قيامه بالمهام التي وضعها شعبنا الجنوبي

يافع /الأمناء / خاص :

نظم (مركز عدن للدراسات والبحوث التاريخية والنشر) بالتنسيق مع كلية التربية يافع صباح يوم الإثنين محاضرة بعنوان (أهمية توثيق وتدوين تاريخنا المحلي) في قاعة الشيخ عمر قاسم العيسائي بحضور مدير عام مديرية يافع- لبعوس وعمادة الكلية وأعضاء الهيئة التدريسية والطلاب والطالبات.

استهلت المحاضرة بكلمة ترحيبية من قبل عميد كلية التربية –يافع د.نصر عبادل ، ثم تحدث د. محمود السالمي مدير المركز عن أهداف ومهام المركز وعنايته بتدوين التاريخ وتنشيط الحركة البحثية في العاصمة عدن وفي المحافظات المجاورة، مستعرضاً نشاطاته المتنوعة خلال عمره القصير ومن ضمنها هذه الفعالية في يافع وقد سبقتها ندوات ونشاطات عديدة في عدن وأبين وستتواصل في بقية المناطق خلال الفترة القادمة.

ثم تحدث د.محمد بن هاوي باوزير مدير دائرة الندوات والمؤتمرات في المركز عن أهمية التوثيق في وضع اللبنة الأساسية لتاريخنا، مبينا الطرق التي تساعد الطلاب والباحثين في عملية تدوين المعالم والوثائق التاريخية .

من جانبه استعرض د.أحمد باطائع مدير دائرة الدراسات والبحوث والنشر لمحة عن تاريخ يافع القديم وتعرض لنشاط البعثات التي عملت منذ السبعينات لمسح منطقة الحد – يافع الغنية بالآثار وتوثيق القطع الأثرية التي تم العثور عليها في خربة هديم قطنان.

وتطرق د.علي صالح الخلاقي مدير دائرة الإعلام والعلاقات العامة إلى أهمية الأرشيف الأسري في الكشف عن كثير من جوانب التاريخ المحلي، داعياً إلى ضرورة تفهم المواطنين لأهمية نشر ما تختزنه وثائقهم الأسرية القديمة من نفائس المعلومات التي لا غنى عنها للباحثين والمؤرخين مثل وثائق ملكية الأرض الزراعية أو الرهن والبيع أو نقل الملكية إلى الورثة من الرجال والنساء، وكذا نشر المراسلات الشخصية التي كانت تأتي من المهجر الهندي خاصة أو من حضرموت وغيرها.

وفي الختام ألقى اللواء / صالح أحمد العيسائي مدير عام مديرية يافع – لبعوس كلمة أشاد فيها بجهود مركز عدن للدراسات والبحوث التاريخية، مثمنا نزولهم إلى يافع وأهمية إثارتهم لقضايا هامة تنير الطريق للمسؤولين والمواطنين للالتفات إلى توثيق تاريخهم .

واستقبل الشيخ عبدالرب أحمد النقيب عضو المجلس الانتقالي في ديوان "آل النقيب" أساتذة مركز عدن للدراسات والبحوث التاريخية ، وكرس اللقاء للحديث عن مهام المركز واستعراض أبرز أهدافه في الاهتمام بالبحث والتنقيب عن كنوز تاريخنا وتشجيع الباحثين في التدوين والتوثيق والتأليف , وفي اللقاء تداول الحاضرون أساليب وطرق توثيق وتدوين التاريخ المحلي .

وفي الختام تحدث الشيخ عبدالرب النقيب عن مهام المجلس الانتقالي الجنوبي مشيرا إلى أنه يعول على أساتذة الجامعات والمثقفين بدرجة أساسية في قيامه بالمهام التي وضعها شعبنا الجنوبي على عاتقه وصولا إلى تحقيق استقلال الجنوب وقيام دولته.

ليس دفاعا عن الـ (د. الخبجي)

الشيخ/ منير محمد ناصر

ليس دفاعا عن د ناصر الخبجي ، ولكنها الحقيقة ، ما شدني أن أكتب عن هذه الهامة الوطنية ليس تمجيداً أو نفاقاً أو لمصلحة شخصية ، وإنما إدراكي وعلمي وحبي لهذا القائد الشجاع المخلص الوفي لشعبه ، والذي له إرث نضالي وتاريخ مسطر بأحرف من نور ، مهما كتبت لن أوفي بوصف ومكانة هذا القائد ومواقفه وحنكته وذكائه وإرادته ونزاهته وشجاعته المخلصة لشعبه ، ولكن أكتب فقط بمختصر عن هذا القائد البطل (الخبجي) وهي الحجر التي حركت المياه الراكدة والتي رماها الخبجي بقوة وهزت جبروت عفاش وجيشه وعتاده وهزت جدار الظلم والتعسف برسالة واضحة لشعب الجنوب .

إن الخبجي لن يرضى عن شعبه بأي ظلم ، وكفى صبراً فقد بلغ السيل الزبى ، وفحوى رسالته انهض يا شعب الجنوب هناك قائد يناديكم من أعلاٍ موقع ويقول كفى صما كفى احتلالا كفى همجية وتعسفا وظلما واحتلالا لشعبي وسأترك موقعي في مجلس النواب وسأكون جنديا مع شعبي ضد الاحتلال وتصرفاتكم الهمجية ، ألا تذكرون ماهي؟! إنها قضية الجندي (القعقوع) التي تناولتها جميع الصحف والمواقع الإخبارية وماذا كان موقف الخبجي منها ، وهي أثناء تعرض الجندي القعقوع للإهانة والتعذيب من قبل أحد القيادة العسكرية السنحانية في معسكر حضرموت ، وكانت أول حجر لثورة الجنوب التي فجرها الخبجي في وجه الاحتلال وهزت أركانه والتي قام الخبجي باستدعاء مجلس النواب وأصر عليهم وأجبرهم بأن يتم اتخاذ القانون ومحاسبة من عذب وأهان الجندي القعقوع ، وفعلا تم ما قال وشكلت لجنه وتابعها الخبجي حتى استكملت التحقيق وأصدر الاحتلال معاقبة القائد بقوة إرادة الخبجي رغم التهديدات له ولكن كان الشعب خلفه وهذا كان في زمن جبروت عفاش واحتلاله ولكن أوضح نهار الحق وانتصاره بفضل الله وشجاعة الخبجي في زمان لا يمكن لأحد أن يتكلم عن أي ظلم من الاحتلال كونه من تكلم سوف يتم اغتياله أو إقصاءه أو معاقبته ولكن موقع الخبجي وشجاعته وإرادته وعدم رضاه بالظلم على شعبه استطاع أن يوجه رسالة واضحة لشعبه : (انهضوا يا شعب زمن الخوف والظلم وإلا سأترك مجلس النواب) وفعلاً تركه وبقي قائد ثورة الجنوب وأسسها التي أصبح للجنوب صد أمام العالم بأنه يريد دولته وحقه المشروع ، وأثناء الحرب الأخيرة كان قائداً من القيادات التي قاتلت وقادت المعارك حتى خروج الاحتلال الحوثي عفاش من أرضنا.

علماً والكل يعرف ماذا عُرض للخبجي من مناصب عليا من عفاش ولكنه رفض حينها وقال : أريد دولة والرئيس هادي يعرف كل هذا.. وظل قائدا لثورة شعبه حتى انتصر وكان مطاردا ومطلوبا من دولة الاحتلال ، ولكن فوق كل هذا لم ترهبه جيش وعتاد الاحتلال ولم يخف ، وكان القائد في كل الساحات وتشهد له أرض الجنوب وترابها وساحاتها واحتمى بشعبه الذي لم يقصر بل كان الشعب كله خلفه.

والآن فكيف لنا أن نسمع أصوات النشاز التي تسب وتتكلم عن رجل بحجم وطن ، رجل تاريخ وشجاعة ونضال ، فنقول : ياخبجي سر فشعبك خلفك وكما كان خلفك أيام جبروت الاحتلال فكيف اليوم وقد تحقق النصر وأصبح الجنوب أنتم قاداته وباسط على أرضه ، وقد ضحى بأفضل رجاله ونال عزته وكرامته فهؤلاء ليس لهم إرث نضالي وإلا والله ما يتكلمون أو يتجرؤون عن رجال وقيادات الجنوب بمثل الخبجي!.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ۝ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ۝ فَادْخُلِي فِي عِبَادِي ۝ وَادْخُلِي جَنَّتِي ۝﴾ صدق الله العظيم

بقلوب يملؤها الحزن والأسى ومؤمنة بقضاء اللَّه وقدره

تتقدم السلطة المحلية بعدن ممثلة بـ

خالد الجعيملاني – وكيل محافظة عدن لقطاع النقل

ومؤسسة موانئ خليج عدن ممثلة بـ د. محمد علوي امزربة – الرئيس التنفيذي للمؤسسة

والكابتن شفيع الحريري – مدير عام الأرصفة

والأخ مهدي سالم محمد ثابت – مدير عام الأرصفة والساحات بميناء عدن وكافة موظفي ميناء عدن

وكذلك نقابة الشحن الثقيل ممثلة بالأخ عصام صلاح – الأمين العام للنقابة

بتعازيهم الحارة لأسرة الشهيد المغفور له بإذن اللَّه

(عمر علي محمد الحبشي)

الذي استشهد أثناء تأدية عمله ، متمنين من اللَّه عز وجل بأن يسكن المغفور فسيح جناته ويلهم أسرته وذويه وأصدقاءه الصبر والسلوان..

إنا للَّه وإنا إليه راجعون..